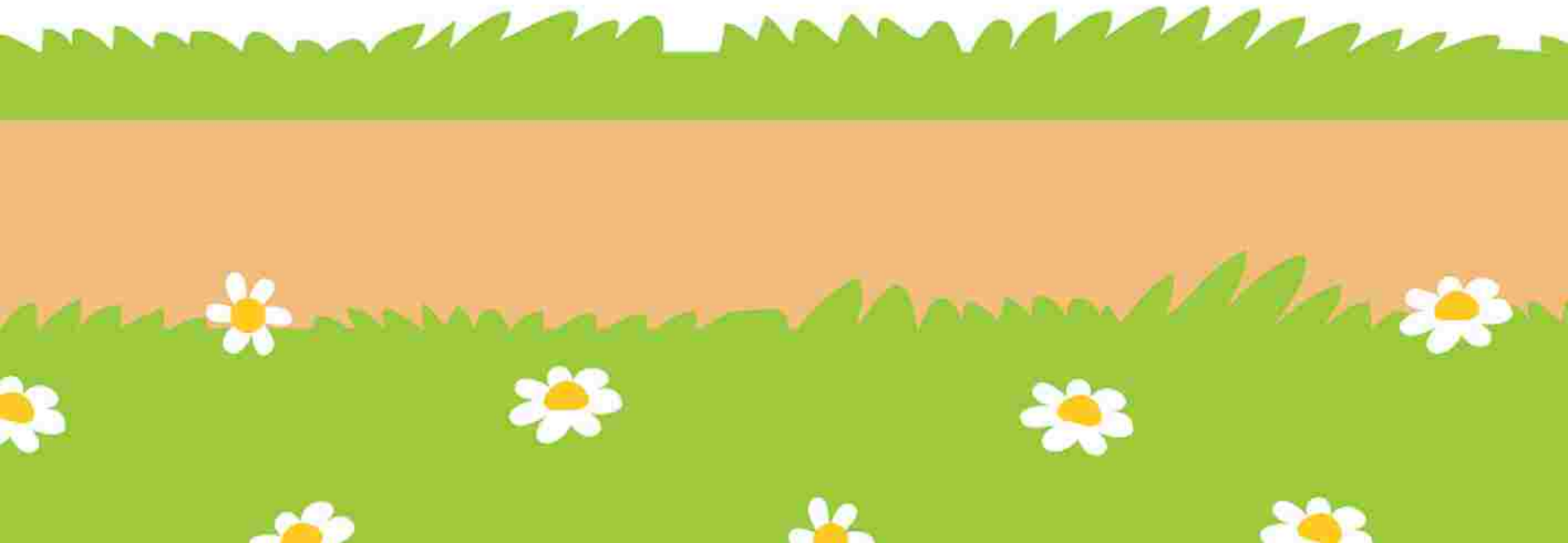


حكايات التنمية البشرية



أول يوم مدرسته

تأليف / إيمان حسن أبو الليل
رسوم / محمود نصر
جرافيك / محمود نجاح الشيخ
مصحح لغوي / عبد الرحمن بكر



حسن، إيمان.

أول يوم مدرسة

تأليف / إيمان حسن ابو الليل. .

(الجيزة: شركة ينابيع، ٢٠١٤).

ص : سم. . (حكايات التنمية البشرية)

تدمك ٩ ٢٥٦ ٤٩٨ ٩٧٧ ٩٧٨

١- تعليم الاطفال

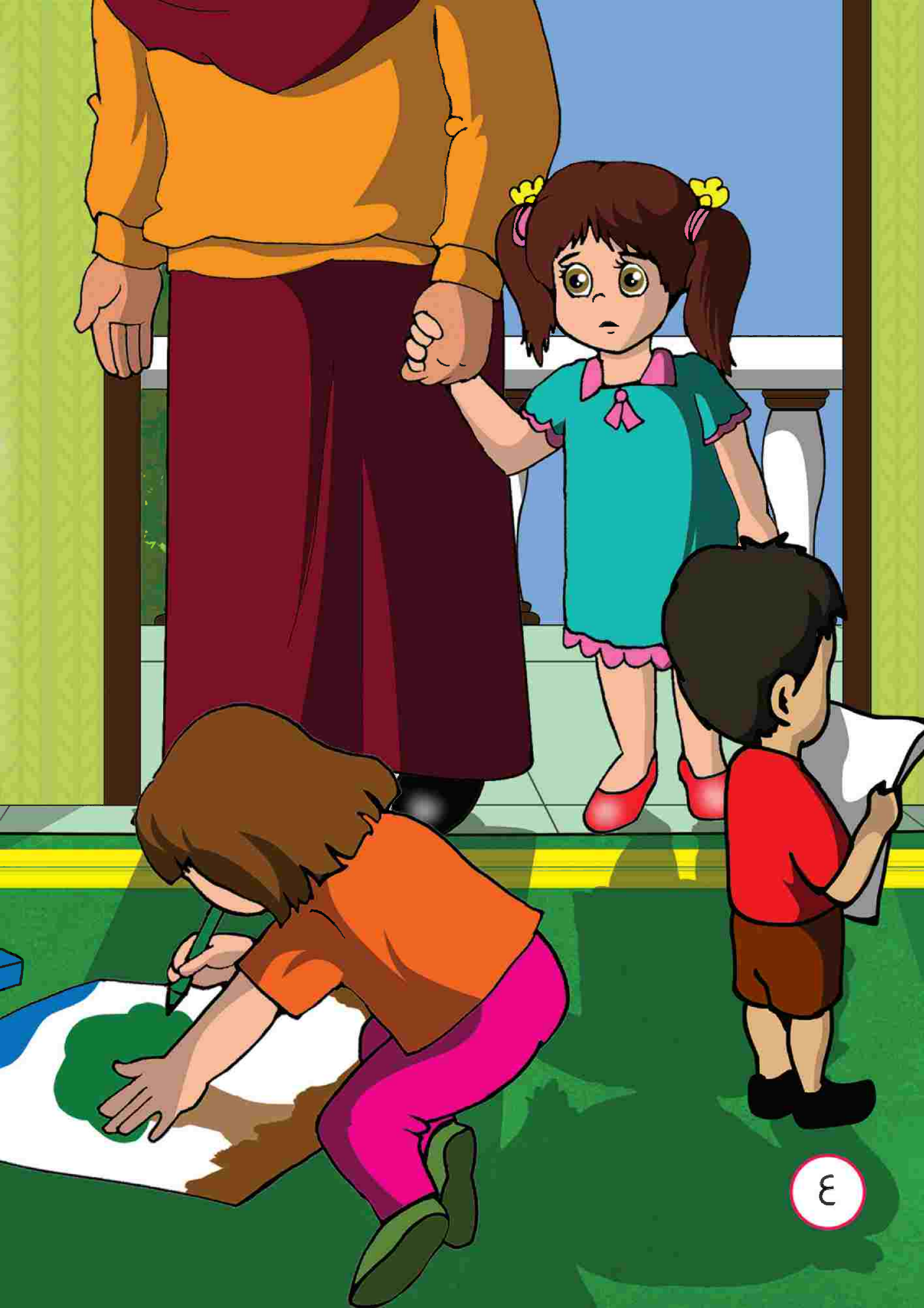
٢- قصص الاطفال

أ-العنوان: «ش الطوبجي-الدقي-الجيزة

رقم الإيداع: ٢٠١٤/٢٧١٩٤

رِيمُ بِنْتُ جَمِيلَةٍ تُحِبُّ الرَّسْمَ، فَكَانَتْ دَائِمًا تَرَسُمُ
الزُّهُورَ وَالطُّيُورَ فِي لَوْحَاتٍ جَمِيلَةٍ وَأُمُّهَا تُشَجِّعُهَا،
وَأَحْضَرَتْ لَهَا كُتُبًا خَاصَّةً بِتَعْلِيمِ الرَّسْمِ فَفَرِحَتْ رِيمُ،
وَسَأَلَتْ أُمُّهَا: كَيْفَ تُصْبِحُ لَوْحَاتِي مِثْلَ هَذِهِ الصُّورِ يَا
أُمِّي؟ فَقَالَتْ أُمُّهَا: بِالتَّعْلَمِ يَا رِيمُ.
فَقَالَتْ رِيمُ بِلَهْفَةٍ: إِذَا عَلَّمِينِي يَا أُمِّي.
فَضَمَّتْ أُمُّ رِيمَ إِلَيْهَا وَقَالَتْ: سَتَذْهَبِينَ قَرِيبًا إِلَى
الْمَدْرَسَةِ لِتَتَعْلَمِي فِيهَا.





فَفَرَحَتْ رِيْمٌ وَقَالَتْ: إِذَا سَنَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.
فَقَالَتْ أُمُّهُ: سَتَذْهَبِينَ وَحَدَّكَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَ
أَنَا سَأَنْتَظِرُكَ فِي الْبَيْتِ حَتَّى تَعُودِي. فَشَعَرَتْ
رِيْمٌ بِالْخَوْفِ فَهِيَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَبْتَغِدَ عَنْ
أُمِّهَا، فَاحْتَضَنْتْ أُمُّهَا وَقَالَتْ: لَا، لَنْ أَتْرُكَكَ يَا
أُمِّي. وَفِي الصَّبَاحِ ذَهَبَتْ رِيْمٌ وَأُمُّهَا إِلَى
الْمَكْتَبَةِ الْعَامَّةِ. وَاشْتَرَكْتَ رِيْمٌ فِي وَرْشَةِ رَسْمٍ
بِالْمَكْتَبَةِ. وَرَأَتْ رِيْمُ الْأَطْفَالَ وَهُمْ فَرَحِينَ
بِالْأَوْرَاقِ وَالْأَلْوَانِ، وَرِيْمٌ يَدُّهَا فِي
يَدِ أُمِّهَا لَا تَتْرُكُهَا،



وَعِنْدَ الدُّخُولِ لِيُورِثَةَ الرَّسْمِ دَخَلَتْ رِيمٌ لَكِنَّهَا
كَانَتْ خَائِفَةً وَتَنْظُرُ لِأُمِّهَا. وَبِمُزُورِ النُّوْقَاتِ
انْدَفَجَتْ مَعَ الْأَطْفَالِ وَبَدَأَتْ تَرْسُمُ وَتَتَبَادَلُ
مَعَهُمُ الْأَلْوَانَ، وَنَسِيَتْ خَوْفَهَا، وَكَانَتْ
مُبْتَسِمَةً وَهِيَ تَرْسُمُ اللُّوْحَاتِ الْجَمِيلَةَ مَعَ
أَصْحَابِهَا فِي وَرِثَةِ الرَّسْمِ.



وَأَنْتَهَى الْيَوْمَ، ثُمَّ عَادَتْ رِيَمُ إِلَى الْبَيْتِ وَهِيَ
سَعِيدَةٌ. قَالَتْ رِيَمُ لَأُمِّهَا: أُرِيدُ الذَّهَابَ قَرَّةً أُخْرَى.
فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا: هَكَذَا الْمَدْرَسَةُ سَتَكُونِينَ
بَيْنَ أَصْدِقَاءٍ جُدِّدِ كَأَطْفَالِ الْوَرْشَةِ، وَأَيْضًا
سَتَكُونِينَ سَعِيدَةً فِي الْمَدْرَسَةِ بِدُونِي.



وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ فِي السَّنَةِ الدَّرَاسِيَّةِ اسْتَيْقَظَتْ
رَيْمٌ مُبَكَّرًا وَكَانَتْ أُمُّهَا تَمْشِطُ لَهَا شَعْرَهَا
الْجَمِيلَ. فَالْتَفَتَتْ رَيْمٌ إِلَى أُمِّهَا وَقَالَتْ: هَلْ
سَتَتْرُكِينِي وَحْدِي؟ فَقَالَتْ أُمُّهَا: لَا، لَنْ أَتْرُكَكَ
كُلَّ الْوَقْتِ،

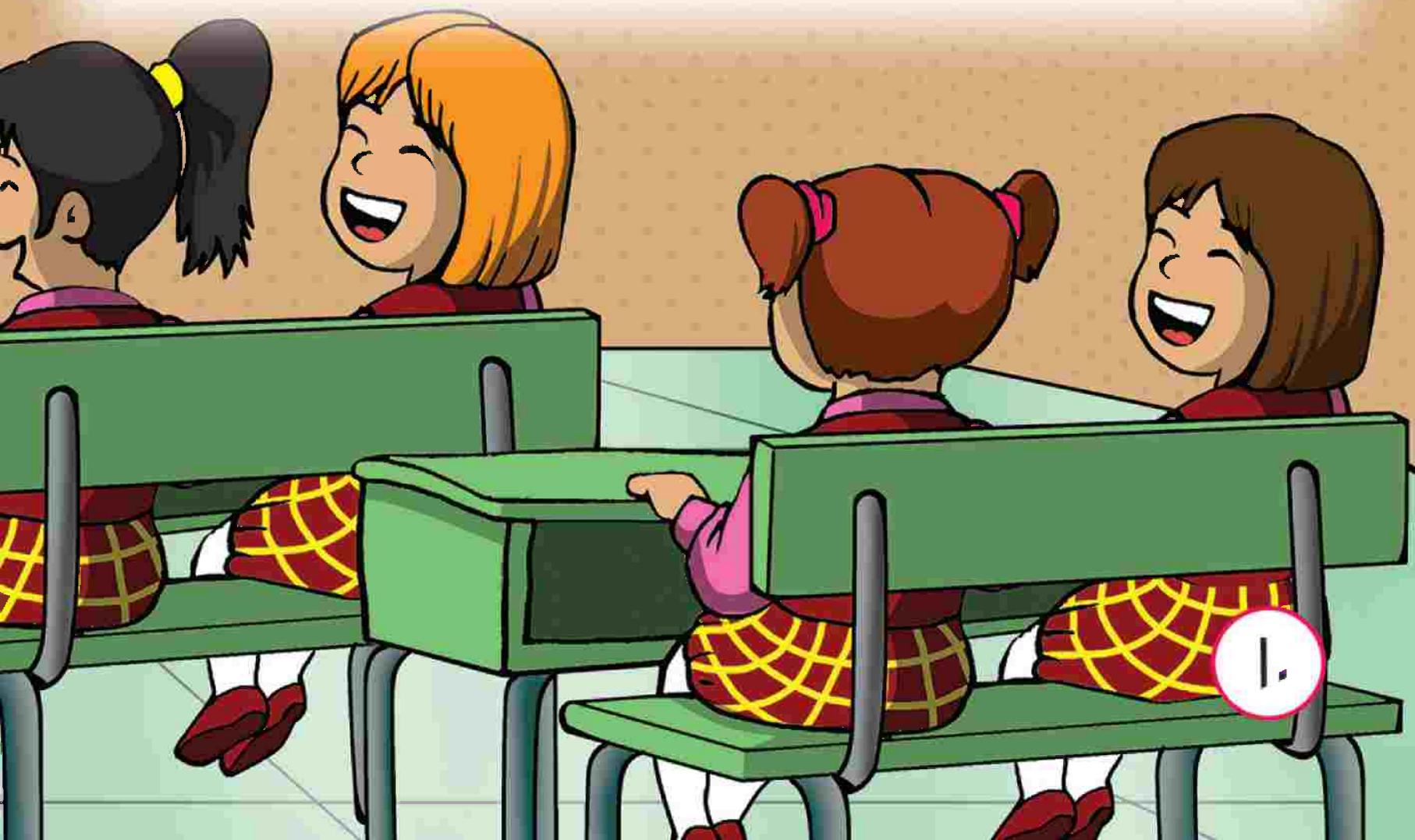


سَأَتْرُكُكَ لِبَضْعِ سَاعَاتٍ ثُمَّ آتِي لِأُخَذِكَ وَنَعُودَ
فَعَا إِلَى الْبَيْتِ، أَلَا تُرِيدِينَ أَنْ تَتَعَلَّمِي؟
فَقَالَتْ رَيْمٌ: نَعَمْ، أُرِيدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ.
فَقَالَتْ أُمُّهَا: يَجِبُ أَنْ تَكُونِي شُجَاعَةً وَلَا تَخَافِي
؛ لِأَنَّكَ ذَكِيَّةٌ وَأَيْضًا مُوْهُوبَةٌ فِي الرَّسْمِ
وَالْتَّلْوِينِ، وَكُلُّ الْأَطْفَالِ سَيُحِبُّونَ رَيْمَ، وَأَيْضًا
مُعَلِّمَةُ الْفَضْلِ سَتُحِبُّكَ لِأَنَّكَ مُؤَدِّبَةٌ وَتُحِبُّينَ
التَّعَلَّمَ،



أُرِيدُ مِنْكَ عِنْدَمَا نَذْهَبُ إِلَى مَدْرَسَتِكَ أَنْ تُرَحِّبَنِي بِهَا، افْتَحِي ذِرَاعَيْكَ وَقُولِي لَهَا بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: مَرْحَبًا مَدْرَسَتِي الْجَمِيلَةَ لَقَدْ أَتْتُ إِلَيْكَ رِيَمُ. فَضَحِكَتْ رِيَمُ وَقَالَتْ: سَأَفْعَلُ هَذَا يَا أُمِّي.

وَعِنْدَ دُخُولِ الْفَصْلِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ قَالَتْ رِيَمُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: لَقَدْ أَتَيْتُ... أَنَا رِيَمُ. فَضَحِكَ جَمِيعُ الْأَطْفَالِ وَالْمُعَلِّمَةِ، وَفَرِحَتْ رِيَمُ لِضِحْكَاتِهِمْ، وَرَحَّبَتِ الْمُعَلِّمَةُ بِرِيَمٍ: أَهْلًا بِالْجَمِيلَةِ رِيَمُ نَوَّرْتِي الْفَصْلَ. وَاعْطَتْهَا وَزْدَةً جَمِيلَةً وَطَلَبَتْ مِنْهَا أَنْ تَجْلِسَ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ الْجُدُدِ، فَرِحَتْ رِيَمُ بِتَرْحِيبِ الْمُعَلِّمَةِ







وَبِالْوَرْدَةِ الْجَمِيلَةِ، فَنَظَرَتْ رِيْمٌ إِلَى أُمِّهَا وَهِيَ
مُبْتَسِمَةٌ لَكِنَّهَا شَخَرَتْ بِخَوْفٍ لَذَهَابِ أُمِّهَا عَنْهَا
وَافْتَلَاتْ عَيْنَاهَا بِالذُّمُوعِ، لَكِنَّ أُمِّهَا ابْتَسَمَتْ
وَقَالَتْ: لَقَدْ أَتَتِ الرِّسَامَةُ الْمَشْهُورَةَ رِيْمٌ، وَهِيَ
الآنَ بَيْنَ أَصْدِقَائِهَا وَقَعَ مُعَلِّمَتِهَا الَّتِي
سَتُعَلِّمُهَا. فَاِبْتَسَمَتْ رِيْمٌ وَوَدَّعَتْ أُمِّهَا.
مَرَّ الْوَقْتُ وَرِيْمٌ مُنْدَمِجَةٌ مَعَ أَصْحَابِهَا وَمُعَلِّمَتِهَا،
وَعَاشَتْ يَوْمًا جَمِيلًا مُفِيدًا.





تَعَلَّمَتْ فِيهِ بَعْضَ الْحُرُوفِ وَالْأَرْقَامِ، وَ لَعِبَتْ
بِالْأَلْعَابِ، وَشَكَّلَتْ بِالصُّلْصَالِ وَدَخَلَتْ غُرْفَةَ
الْمُوسِيقَى، وَ نَزَلَتْ إِلَى حَدِيقَةِ الْمَدْرَسَةِ
وَ اسْتَمْتَعَتْ بِيَوْمِهَا، قَرَّ الْوَقْتُ وَ أَتَى مَوْعِدُ
الذَّهَابِ إِلَى الْمَنْزِلِ، وَ أَتَتْ أُمُّهَا كَمَا وَعَدَتْهَا
وَ عَادَتْ مَعَهَا إِلَى بَيْتِهَا، وَهَكَذَا قَضَتْ رَيْمٌ أَوَّلَ
يَوْمٍ لَهَا فِي الْمَدْرَسَةِ.

الدروس المستفادة

طَبِيعِيٌّ جِدًّا أَنْ نَخَافَ مِنْ كُلِّ جَدِيدٍ لِأَنَّنَا
لَا نَعْرِفُهُ جَيِّدًا، وَأَيْضًا طَبِيعِيٌّ أَنْ نَشْعُرَ
بِالْخَوْفِ مِنَ الْإِبْتِعَادِ عَنِ الْأُمِّ وَالْأَبِ، فَمِنْذُ
الْوِلَادَةِ وَنَحْنُ مَعَهُمْ خُطْوَةٌ بِخُطْوَةٍ، لَكِنْ
عِنْدَمَا نَكْبُرُ وَنَذْهَبُ لِلْمَدْرَسَةِ عَلَيْنَا أَنْ
نَعْلَمَ أَنَّنَا أَصْبَحْنَا مَسْئُولِينَ، وَلَا بُدَّ أَنْ
نَقُومَ بِأَعْمَالِنَا بِمُفْرَدِنَا وَلَا مَانِعَ أَنْ نَحْتَاجَ
لِمُسَاعَدَةِ الْكِبَارِ لَنَا فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ.